وقال ايضًا وهو في خزانة البنود

هبوا ان سجني مانع لوصاله   فما العذر ايضًا في امتناع خياله
نعم لم تنم عيني فيطرق طيفه   زوال منامي علة لزواله
فدى من لم ينسه في بلائه   وينسى اسمه من كان في مثل حاله
ولم تر عيني حاسدي نبا نبا   عليه سوى قلبي وترب نعاله
ومن كان سجني قطعة من صدوده   وطول التنائي قطعة من ملاله
واني لا اطويه حذارًا وانما   يخاف اعتيال الجرح عند اندماله
الا بابي الغصن النضير وانما   كنيت به عن قده واعتداله
ويا بابي بدرًا وامي وانما   يفدى اذا ما حال كان عند كماله
ولا حبذا نور الاقاحي عاليًا   ويا حبذا اه ضاحكًا في ظلاله
فان فاته ثغر الحبيب وقده   فيا رب ما اغنى وجود كماله
الا امر والي صد عنه الحمد كله   وجع لحمه مستعملًا في نصاله
ترى فيها لونين عطل واحد   واخره محجوب بنقطة خاله

وبما

ومما يسلي خطة العرض انها   وصورتها من خطة وانتقاله
وانهما مثل البروج لبدرها   اذا حل لم يأمن وشيك ارتحاله
وما الوقف الا بالوزارة انها   عقيلية محفوفة بعقاله
استغرب العليا لاحمد نائبًا   وقد تم فيه الثم قبل اتصاله
صغيرًا تربيه المعالي وفاضلًا   فسود من اقباله في اقتباله
اراني وقد اعي علي الفكر امره   على ان فكري غائص في احتفاله
اذا ما حوى اعلا المراتب نائبًا   فماذا يبقيه لحال اكتهاله
نعم ان غايات الجواد اذا انتهى   اليها تبقى فضلة في خلاله
راو فضله فاستحسنوه فامسكوا   طباعًا على اقدارهم بخصاله
فابقوا له في الفضل اكثر شكرهم   وابقى لهم في الفضل قلة ماله
وعقل كعذب الماء من عقله   بعقل سواه فهو عذب زلاله
الى ادب مثل الهوى الى الهوى   مع الروح يجري حاملًا في مجاله
وحمد لو الكافور عنه جرمه   لازرى بنفح المسك عند اعتداله

Copyright © King Saud University